الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 6 : التسامح

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم التسامح
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- التدرب على كتابة مقال حول التسامح
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- التدرب على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف التسامح وبعض أنواعه.

2. تحديد بعض المظاهر المنافية للتسامح والمؤيدة له من خلال بعض النصوص.
3. كتابة مقال لعرض تجربة شخصية حول التسامح.
4. إنجاز ملف حول التعايش بين الأديان.

II- تقديم

يعتبر التسامح قيمة إنسانية كبرى، ومظهر من مظاهر تقدم المجتمعات.

- فما المقصود بالتسامح ؟
- وأين يتجلى في العلاقات الإنسانية ؟
- وما هي علاقة التسامح بالحريات والحقوق ؟

III- مفهوم التسامح

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : بعض التعاريف

"التَّسَامُحُ قِيمَةٌ كُبْرَى فِي الْإِسْلَامِ... فَهُوَ نَابِعٌ مِنَ السَّمَاحَةِ بِكُلِّ مَا تَعْنِيهِ مِنْ حُرِيَّةٍ وَمِنْ مُسَاوَاةٍ فِي غَيْرِ تَفَوُّقٍ جِنْسِيٍّ أَوْ تَمَيُّزٍ عُنْصُرِيٍّ..."

د. عباس الجراري، مفهوم التعايش في الإسلام، الإيسيسكو، 1417هـ، ص8-9.

"... التَّسَامُحُ لَيْسَ هُوَ التَّنَازُلَ أَوِ التَّسَاهُلَ، أَوِ الْحِيَادَ تُجَاهَ الْغَيْرِ، بَلْ هُوَ الاعْتِرَافُ بِالْآخَرِ. إِنَّهُ الْاحْتِرَامُ الْمُتَبَادَلُ الْمُتَوَلِّدُ مِنَ التَّفَاهُمِ الْجَمَاعِيِّ الْمُشْتَرَكِ..."

من خطاب فردريكو مايور، المدير العام لليونسكو، 1995م، السنة الدولية للتسامح.

"التَّسَامُحُ هُوَ الْاعْتِرَافُ بِالْحُقُوقِ الْعَالَمِيَّةِ لِلشَّخْصِ، وَبِالْحُرِّيَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْآخَرِينَ. إِنَّهُ وَحْدَهُ الْكَفِيلُ بِتَحْقِيقِ الْعَيْشِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَ شُعُوبٍ يَطْبَعُهَا التَّنَوُّعُ وَالْاخْتِلَافُ..."

موسوعة لاكورا الفرنسية، ملف التسامح، ص1.

1. أستخرج بعض عناصر وخصائص هذا المفهوم.
2. أقترح تعريفا لهذا المفهوم يجمع الخصائص والعناصر التي استخرجتها.

الوثيقة 2 : مكانة التسامح في بعض النصوص

رُوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ، قَالَ الإِيمَانُ بِاللهِ وَتَصْدِيقٌ بِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ. قَالَ أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ".

الحديث الشريف، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المجلد 5، المطبعة الميمنية، القاهرة، 1313هـ، ص318-319.

"مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، كَانَ الْمَغْرِبُ وَسَيَظَلُّ مُلْتَقًى لِلتَّسَامُحِ وَالتَّسَاكُنِ، وَمَلَاذاً لِلتَّفَاهُمِ وَالتَّعَايُشِ... بَيْنَ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ، بِالرَّغْمِ مِنْ تَنَوُّعِ دِيَانَاتِهَا وَمُعْتَقَدَاتِهَا، وَتَبَايُنِ أُصُولِهَا وَمَصَادِرِهَا".

رسالة الملك محمد السادس إلى ندوة حوار الحضارات، 2001/07/10، ص1.

"إِنَّنَا، نَحْنُ شُعُوبَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، سَعْياً مِنَّا لِتَجْنِيبِ أَجْيَالِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ آفَةِ الْحَرْبِ.. نُغْلِنُ مَرَّةً أُخْرَى تَمَسُّكَنَا بِالْحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ، فِي إِطَارِ احْتِرَامِ كَرَامَةِ وَقِيمَةِ الْكَائِنِ الْبَشَرِيِّ... وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ سَنَعْمَلُ عَلَى احْتِرَامِ مَبْدَإِ التَّسَامُحِ وَالْعَيْشِ جَمِيعاً فِي الْوِئَامِ وَالسِّلْمِ وَحُسْنِ الْجِوَارِ...".

مقتطف من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، 1945.

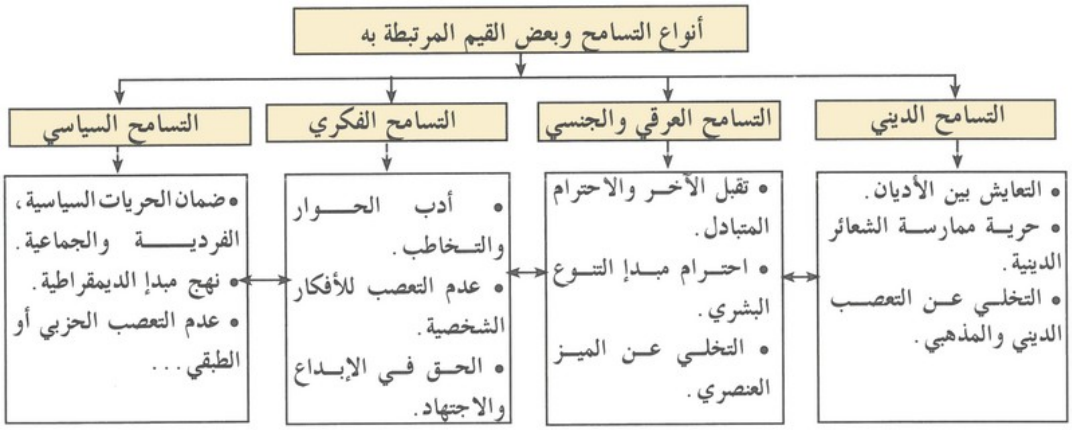
1. أستنتج من كل نص بعض الأسس التي ينبني عليها التسامح.
2. أقارن بين هذه النصوص، وأستخلص القيمة الإنسانية لمفهوم التسامح.

3-2/ ملخص الدرس

التسامح نابع من السماحة، وهو اعتراف بثقافة الآخر، وتفاهم جماعي متبادل بين مختلف الفئات والشعوب، يعتبر التسامح مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان، يتضمن الحرية والمساواة كما نصت عليه الشريعة الإسلامية وتضمنته ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة لأنواع التسامح



1. أميز بين أنواع التسامح الإنساني.
2. أحدد القيم المرتبطة بكل نوع من أنواع التسامح.
3. أستخلص طبيعة العلاقة الرابطة بين أنواع التسامح الواردة في الخطاطة.

الوثيقة 2 : سماحة الإسلام

بَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاء أَكْثَرَ الأَدْيَان يَأْمُرُونَ أَتْبَاعَهُم بِاسْتِعْمَالِ أَشَدِّ الطُّرُقِ الإِكْرَاهِيَّة لِحَمْلِ النَّاسَ عَلَى الدُّخُولِ فِي دِينِهِم وَلَوْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى قَتْلِ عَشَرَاتِ الآلاف، تَرَى الإِسْلاَمَ يُخَاطِبُ مُتْبِعِيه بِأَنْ لاَ يُرْغِمُوا أَحَدًا عَلَى تَرْكِ دِينِه ... وَعَلَى هَذَا الْمَبْدَإِ سَارَ الْمُسْلِمُون فِي عَلاَقَتِهِم مَعَ أَهْلِ الأَدْيَانِ الأُخْرَى، فَكَانُوا يَسْمَحُونَ لأَهْلِ الْبَلَدِ الَّذِي يَفْتَتِحُونَهُ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى دِينِهِمْ مَعَ أَدَاءِ الْجِزْيَة، وَكَانُوا فِي مُقَابِلِ ذَلِكَ يَحْمُونَهُم مِنْ كُلِّ اعْتِدَاء وَيَحْتَرِمُون عَقَائِدَهُم وَمَعَابِدَهُمْ.»

عفيف عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي، دار العلم للملايين ببيروت لبنان ط 2، 4، 19 ص 281.

1. أحدد المقصود برؤساء أكثر الأديان الواردة في النص.
2. أبين الكيفية التي كان هؤلاء الرؤساء يعاملون بها الناس لحملهم على الدخول إلى دينهم.
3. أستنتج من النص موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى.
4. أوضح الكيفية التي كان المسلمون يترجمون بها هذا الموقف على أرض الواقع.

IV- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية

4-2/ ملخص الدرس

تتعدد أنواع التسامح، وتختلف أنواع القيم المرتبطة به، ومنها:

- التسامح الديني: الذي يعني التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، مع التخلي عن التعصب الديني والمذهبي.
- التسامح العرقي: التخلي عن الميز العنصري بسبب اللون أو الجنس.

- التسامح الفكري: الذي يعني عدم التعصب للأفكار، واحترام أدب الحوار والتخاطب، مع الحق في الإبداع والاجتهاد.
- التسامح السياسي: يقتضي ضمان الحريات السياسية فردية وجماعية مع نهج مبدأ الديمقراطية.

V- التدرب على كتابة مقال حول التسامح

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول

المراحل الكبرى	الخطوات
المقدمة وهي فرصة لتقديم المشكل ووصف معطياته	– أطرح الموقف الذي تعرضت له (نزاع أو عراك في الساحة، الحي، السوق...). – أبرز الأطراف (أنا والآخر). – أحدد السلوكات والأفعال التي حضرت في الموقف. – أصف ردود الفعل (ماذا فعلت أنا، وماذا فعل الآخر، وماذا نتج عن ذلك...).
العرض وهو فرصة لتحليل وتفسير الأفعال وردود الأفعال المرتبطة بالمشكل	– أقدم تفسيرا لمختلف الأفعال والسلوكات التي حضرت في الموقف من كلا الطرفين... – أفسر ردود الفعل، وأربط العلاقات بينها. – أبين القرار الذي اتخذته في نهاية الموقف (التسامح)، وأبرهن على ذلك.
الخلاصة (الخاتمة) وهي فرصة لتركيب وجهة النظر واقتراح حلول	أبدي وجهة نظري تجاه التسامح بوصفه قيمة وميزة في العلاقات الإنسانية من خلال هذه التجربة الشخصية.

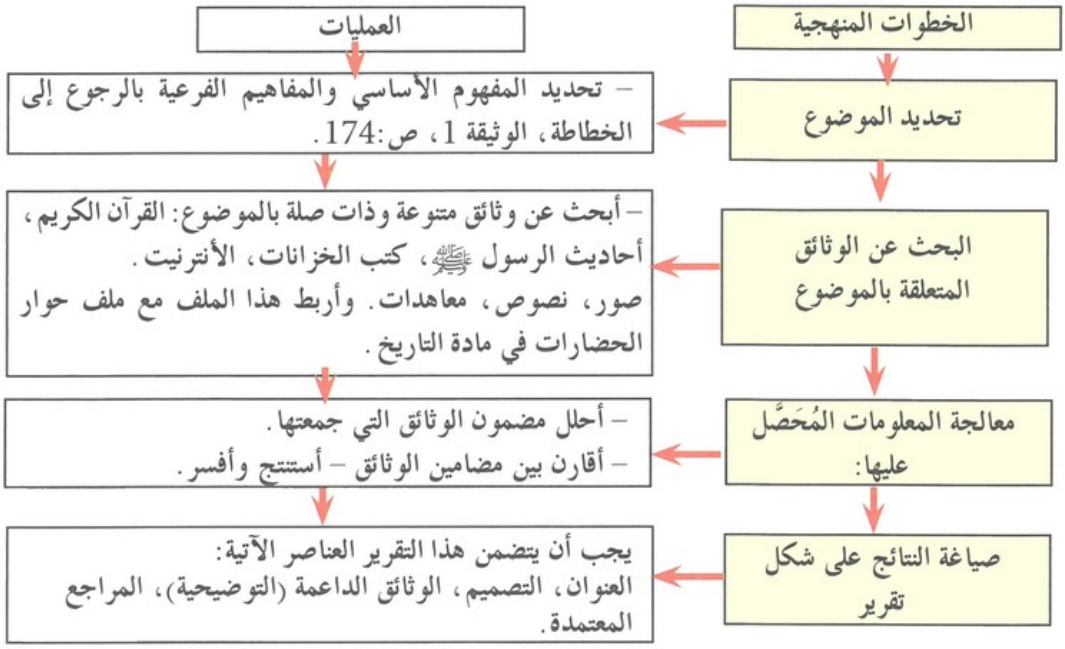
2-5/ ملخص الدرس

لكتابة مقال في موضوع معين كالتسامح مثلا، لابد من تتبع ثلاث خطوات منهجية:

- المقدمة: طرح ووصف معطيات الموضوع، مثل نزاع بين تلميذين.
- العرض: تقديم حادث النزاع بتفصيل، ونقوم بتفسير الأفعال، ونبين النتيجة وهي التسامح بين المتنازعين.
- الخاتمة: نقوم باقتراح الحلول لتجنب النزاعات، وإبداء الرأي حول التسامح كقيمة إنسانية.

VI- التدرب على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان

1-6/ الأنشطة



2-6/ ملخص الدرس

لإعداد ملف حول موضوع محدد كالتعايش مثلا، نتبع الخطوات المنهجية التالية

- تحديد الموضوع: تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية للموضوع.
- جمع المادة: البحث عن الوثائق والنصوص المرتبطة بالموضوع.
- معالجة المعلومات: تحليل المعلومات ومقارنتها، والنقد العلمي للآراء المخالفة وطرح الاستنتاجات.
- صياغة الموضوع: بعد تحرير الموضوع يجب تحديد عنوان وتصميم مراجع للموضوع.

VII- خاتمة

إن مبدأ التسامح لن يساهم في إشاعة السلم إذا إلا قورن بقوانين صارمة لزجر المخالفين من الأفراد والجماعات دون تمييز على أي أساس ديني أو عرقي أو سياسي.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الملف

عبارة عن وثائق ومعلومات وأنشطة وتوجيهات تساعد المتعلم على التعلم الذاتي وفق قدراته وحاجاته.

التعايش

القدرة على التعامل والعيش مع أفراد وعناصر قد لا ينتمون بالضرورة إلى جنسك أو دينك باحترام وحسن سلوكك.

IX- تقويم التعلمات

إِنَّ إِخْوَانِي فِي الدِّينِ يَجِدُون لَذَّة فِي قِرَاءة شِعْر الْعَرَب وَحِكَايَاتهم، وَيُقْبِلُونَ عَلَى دِرَاسَة مَذَاهِبَ أَهْلِ الدِّين وَالْفَلسَفَة.. إِن الْمَوهُوبِين مِن شَبَاب النصَارَى لاَ يَعْرِفُون الْيَوْم إِلاَّ لُغَةَ الْعَرَب وآدَابهاَ وَيُقبِلُون عَلَيْهَا فِي نَهَم، يُنْفِقُونَ أَمْوَالاً طَائِلَةً فِي جَمْع كُتُبِها.

ألبير القرطبي أحد رجال الدين الإسبان مأخوذ من تاريخ الفكر الأندلسي لانجيل بالنفيياس، ترجمة حسين مؤنس.

1. أحدد الفكرة الرئيسية للنص.
2. أبين المقصود بالعبارة التي تحتها خط في النص.
3. أستخرج من النص العبارات التي تدل على التسامح.
4. أوضح في حدود عشرة أسطر دور التسامح في نشر التعايش السلمي بين الشعوب.